

Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory

Year : 2021 Vol.5 No.2 Special pp:118-132.



The innovative scientific endowment and its importance in developing education and scientific research - leading Emirati models-

Athmane ALLAM[1], Amar LAMRI[2]

[1] Lecturer, Faculty of Economic Sciences, Laboratory of Development Policy and forward studies, University of Bouira, Algeria, a.allam@univ-bouira.dz
[2] Phd Student, Faculty of Economic Science, Laboratory of Development Policy and forward studies/ University of Bouira, Algeria, amar.lamri@univ-bouira.dz

ARTICLE INFO

Article history:
Received:21/12/2020
Accepted:01/01/2021
Online:11/01/2021

Keywords:
Scientific wakf
Education.
Scientific Research.
Innovation.
United Arab Emirates
JEL Code: L31,L39, I2,O39

ABSTRACT

This research aims to study the importance and role of innovative scientific wakf (endowment) in supporting and developing education and research.

We highlighting several models of outstanding scientific Wakf in the United Arab Emirates (UAE). The main focus was on the Arab Science and Technology Foundation (ASTF) as well as the contributions of the Mohamed Bin Rashid International Center for Endowment Consultancy

الوقف العلمي المبتكر وأهميته في تطوير التعليم والبحث العلمي –نماذج إماراتية رائدة–

عثمان علام [1]، عمرو العمري [2]

[1] أستاذ محاضر أ، العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، مخبر السياسات التنموية والدراسات الإستشرافية / جامعة البويرة، الجزائر، a.allam@univ-bouira.dz
[2] طالب دكتوراه، العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، مخبر السياسات التنموية والدراسات الإستشرافية / جامعة البويرة، الجزائر، amar.lamri@univ-bouira.dz

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:
:2020/12/21
تاريخ القبول: 2021/01/01
تاريخ النشر : 2021/01/11

الكلمات المفتاحية
الوقف العلمي.
التعليم.
البحث العلمي.
الابتكار.
الإمارات

JEL Code:
L31,L39,I2, O39

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية ودور الوقف العلمي في دعم وتطوير التعليم والبحث العلمي من خلال ابتكار صور وقفية جديدة، وذلك بتسليط الضوء على عدة مظاهر لأوقاف علمية متميزة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تم التركيز وبشكل رئيسي على مبادرة الوقف العلمي والتكنولوجي للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، إضافة إلى مساهمات مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة.

*Corresponding Author *Amar LAMRI, Email: amar.lamri@univ-bouira.dz*

– **مقدمة:**

يعد نظام الوقف أحد المقومات والأسس الهامة لتحقيق النهضة الإسلامية الشاملة بمختلف أبعادها، الدينية، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، والعلمية، وهو من أهم مقومات الحياة البشرية؛ التي باتت اليوم تعتمد على التعليم في سائر شؤون المجتمع؛ وتعتبر النهضة العلمية من بين أهم عناصر البناء الحضاري في مسيرة الإنسان. إن الواقع التاريخي الإسلامي يبرز مدى ما أسهمت به الأوقاف في حركة التعليم، فمن بين صور الوقف التي حققت نهضة علمية، الوقف العلمي، وهو كل ما يوقف للنشاط العلمي من جامعات، معاهد، كليات، مدارس، مكتبات، كتب، أبحاث، براءات اختراع، ابتكارات...، ولهذا كان الوقف التعليميً من أعظم مصادر تمويل التعليم والإنفاق على طلاب العلم والمدارس ومباني التعليم.

في ظل التطور الكبير الحاصل في مجالات التعليم والبحوث العلمية، وتطور تقنياته والحاجة الماسة إليه، تركز العديد من الدول على ضرورة وحتمية إعادة تفعيل وتطوير القطاع الوقفي، غير أن هذا لا يمكن تحقيقه إلا بتطوير وابتكار آليات وصيغ ونماذج حديثة مبتكرة تضمن تنمية وديمومة هذه الأوقاف والتي تتناسب ومقتضيات العصر، وتبني رؤى مستقبلية تقوم على صياغة نظام وقفي فاعل.

ومن بين الدول التي سلكت هذا الاتجاه، دولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال إطلاقها مشاريع وقفية خيرية واستثمارية ذات أبعاد تنموية مختلفة تتبنى مفهوم الوقف المبتكر، وتساهم في إعادة إحياء الوقف، وأخذ الوقف التعليمي حيزا مهما في هذه المشاريع والبرامج كمتغير مهم في تطوير التعليم والبحث العلمي، ومن بين أهم الهيئات والمؤسسات المساهمة في تجسيد مشاريع الوقف العلمي: المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بمبادرة الوقف العلمي؛ ومركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة والذي يقدم مساعدات لمختلف المؤسسات الحكومية منها والخاصة بمختلف أحجامها في مجال الأوقاف. إضافة إلى أوقاف علمية أخرى كأوقاف معالي جمعة الماجد؛ الجامعة القاسمية الوقفية بالشارقة؛ ومشاريع الوقف التعليمي لحي دبي للأوقاف.

ومن خلال ما سبق تنبثق إشكالية هذا البحث فيما يلي: **كيف يساهم الوقف العلمي المبتكر في تطوير التعليم والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة؟**

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز أهمية الوقف العلمي في تطوير قطاعي الأوقاف والبحث العلمي من خلال استحداث أوقاف علمية مبتكرة ومواكبتها للعصر الحالي، وتكون مصدرا مهما لتشجيع وتمويل المؤسسات التعليمية والبحوث العلمية.

أهداف الدراسة: إن هذا البحث يسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم الوقف العلمي.
- إظهار فعالية الدور الذي تقوم به الأوقاف التعليمية في تطوير ونمو النشاط العلمي.
- إبراز بعض مظاهر الأوقاف العلمية المبتكرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

محتويات الدراسة: تم تقسيم البحث إلى العناصر الآتية:

- الوقف العلمي وعلاقته بالمؤسسات التعليمة والبحث العلمي.
- المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ومبادرة الوقف العلمي.

– مظاهر للأوقاف العلمية المبتكرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

1.الوقف العلمي وعلاقته بالمؤسسات التعليمة والبحث العلمي

يعتبر نظام الوقف من أهم مصادر تمويل التعليم والبحوث العلمية في المجتمع الإسلامي، حيث استطاع أن يحقق نهضة علمية بارزة شهدها العالم الإسلامي عبر تاريخه.

1.1. مفهوم الوقف العلمي

يمكن تعريف الوقف بصفة عامة على أنه تحبيس الأصل وتسبيل الثمرة. (الصقيه، 2012، ص34)، أي العمل على بقاء أصل الوقف وتنميته وزيادة موارده، (المشيقح، 2013، ص131).

كما يعرف أيضا على أنه: "التصدق بشيء ما، أو إعطاء شيء ما، عيناً كان أو نقداً، مما يمتلكه الإنسان، لهيئة أو مؤسسة خيرية بحيث يبقى أصله كما هو، و ينتفع بعينه أو يصرف من ريعه وغلته أو عوائده، لتمويل أعمال خيرية مشروعة ومحددة، ابتغاء مرضاة الله تعالى ونيل ثوابه"، (الصباغ، 2018، ص 04).

أما الوقف العلمي فقد عرف على أنه "تحبيس الأصول على منفعة الجوانب العلمية والتعليمية، كوقف المكتبات، ونسخ الكتب، ونسخ المصحف الشريف وتجليده، ووقف المدارس وحلقات العلم، والمتعلق بالمتعلمين والمعلمين ونفقاتهم ووقف القراطيس والأحبار والأقلام، نحوه مما يحتاجه العلم والتعلم". (قصدي، 2012، ص36).

كما عرف على أنه "وقف مالي يستخدم لأغراض تحقيق تقدم علمي وتكنولوجي ويعمل على دعم المشاريع والصناعات التي تؤدي إلى تنمية علمية واجتماعية واقتصادية في مجتمعاتنا"، (astf، 2015).

2.1 أثر الوقف في النهضة العلمية

إن أول ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق، 01)، وقد ترجم المسلمون الأوائل ذلك في حياتهم من خلال إنشائهم للمساجد والكتاتيب والمدارس ومن بعدها المعاهد والكليات والجامعات، (بلميلود، 2019، ص 33).

والمتأمل في تاريخ التعليم الإسلامي يرى بوضوح الدور الفاعل والمؤثر الذي قامت به الأوقاف التعليمية في نمو واتساع الحركة التعليمية، حيث كان للوقف الإسلامي مساهمة فعالة في كل ما تحقق من نهضة علمية واسعة شهدها العالم الإسلامي في مؤسسات التعليم المختلفة وفي شتى المجالات العلمية.

ومن أقدم الأوقاف التي لعبت دورا بارزا في رعاية المجتمع الإسلامي عبر تاريخيه الطويل: المساجد، ويمكن عد مسجد قباء الذي بناه النبيﷺ أول وقف تعليمي في الإسلام، (ابن هشام، ب ت، ص 136)؛ الذي كان منارة العلم والتعلم. وبعده شيدت العديد من المساجد كانت منبرا لنشر الدعوة والتعليم والإرشاد أهمها المسجد الحرام والمسجد النبوي، مسجد البصرة والكوفة في العراق والأزهر في مصر، القرويين في المغرب، الزيتونة في تونس وغيرها، (الجميلي، 2017، ص09)، وازدهرت بعد ذلك هذه المساجد وخاصة الكبرى منها وأصبحت مراكز علمية. فالمسجد هو مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع المسلم، بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التنشئة المنضبطة بقيم الإسلام ومبادئه. (دبلة، 2017، ص 644)

وتعود فكرة وقف الأوقاف على المؤسسات التعليمية إلى الخليفة العباسي المأمون، وذلك عندما أنشأ بيت الحكمة الذي أنفق عليه أموالا طائلة، فهو لم يشأ أن يكون نشاط بيت الحكمة متوقفاً على سخاء الخلفاء والأمراء، فهيأ للعلماء أرزاقا يتقاضونها من وقف ثابت يفيض ريعه عن التكاليف المطلوبة لهذه المؤسسة، ومن ثم انتشرت فكرة الخليفة المأمون، فأصبح من ضرورات إنشاء معهد أو مدرسة أو مؤسسة علمية أن يعين لها وقف ثابت يفي بنفقاتها، (ضميرية ع.، 2017، ص 16)، ومن أهم المؤسسات التي قام الوقف على رعايتها: المدارس العلمية والمكتبات، وبلغت الآلاف على امتداد العالم الإسلامي، وكان للمدارس الدور البارز في نشر العلم والمعرفة بين المسلمين، فكانت تدرس علوم القرآن وسائر علوم الشريعة، كما كانت تُدرس بقية علوم الحياة؛ كالطب والرياضيات والفلك والجغرافيا وغير ذلك (السرجاني، 2012، ص11)، ويذكر "ابن بطوطة" خلال ترحاله في بلاد العرب أن العشرات من المدارس من المستوى الابتدائي إلى الجامعي كانت قائمة على أموال الوقف، فقد كان الوقف وراء تشييد أربعمائة مدرسة بدمشق في القرن السابع (الشعباني، 2017، ص 231). وقد أدى توافد طلبة العلم من مختلف أرجاء العالم إلى مراكز الحضارة والعواصم الإسلامية إلى إنشاء مرافق وقفية لإطعامهم وإيوائهم وعلاجهم، إلى جانب إنشاء الطرق وإقامة السقايات والأسبلة.

أما المكتبات، فقد كانت لا تخلو مدرسة، مسجد أو جامع، أو مستشفى أو غير ذلك من معاهد العلم، دون أن نجد مكتبة عامرة ملحقة بها (الخطيب، 1422 هـ، ص 313)؛ حيث كان الوقف وراء أكبر المكتبات العامة وتوفير الكتب ومستلزمات الدراسة، وكمثال على ذلك دار العلم بطرابلس –أواسط القرن الخامس هجري– وقد اشتملت على ما يزيد على مائة ألف مجلد، وقيل إن مجلداتها بلغت بعد تجديدها في عام 472 هـ ثلاثة ملايين مجلد، ومكتبة القاهرة في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله، وكانت تتوفر على 2,2 مليون كتاب (الشعباني، 2017، ص 231).

وبفضل أموال الوقف تأسست أقدم جامعة في العالم العربي هي جامعة القرويين في المغرب والتي تأسست بالكامل من التبرعات، وكذاك الشأن بالنسبة لجامعة الأزهر في مصر، إضافة إلى جامعة الزيتونة في تونس، (الشعباني، 2017، ص 231)، وبفضلها أيضا توصل العلماء إلى كثير من الاختراعات والإبداعات في مجال الطب والصيدلة وعلم الأدوية وعلم الكيمياء وعلوم أخرى لا يمكن إحصاؤها كلها.

3.1 الأسباب الباعثة للبحث في آليات تفعيل الوقف العلمي

هناك العديد من الأسباب التي تجعل من تفعيل الوقف العلمي أصبح ضرورة حتمية، وتتمثل بعضها فيما يلي: (بن عزوز، 2017، ص407)

1. توسع المتطلبات والاحتياجات الاجتماعية.
2. قلة التمويل من الحكومات للمشاريع الاجتماعية.
3. قلة أو تراجع الإسهامات الاجتماعية المالية لسد المتطلبات الاجتماعية.
4. نقل العمل الجماعي من العفوية والارتجالية إلى العمل المؤسسي.
5. تنويع المؤسسات الوقفية العلمية.

كما توجد أسباب أخرى منها:

مسايرة التطورات والتخصصات التعليمية الحديثة والمساهمة في خدمتها،نذكر على سبيل المثال لا الحصر: العلوم الطبية، الإعلام الآلي، الاقتصاد، المقاولات... ويقصد بالتعليم المقاولاتي أنه "عملية نقل المعرفة في شكل ممنهج يهدف إلى غرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الذي يمكنهم من ممارسة العمل المقاولاتي بكل سهولة" (خميس، 2020، ص62).

4.1 مزايا الأوقاف العلمية

يحقق الوقف العلمي عدة أغراض مجتمعية، منها: (مباركي، 2017، ص 550)

1. إنشاء المؤسسات التعليمية والبحثية.
2. دعم المؤسسات التعليمية ومؤسسات البحث العلمي.
3. إقامة المكتبات العامة والمتخصصة.
4. مساعدة طلاب الدراسات العليا وأصحاب التخصصات النادرة.
5. مساعدة طلاب العلم الشرعي والدعاة.
6. تقديم التمويل لأصحاب المشروعات العلمية النافعة.
7. وقف الكتب والإصدارات لفائدة طالبي العلم، ومن جميل أوقاف الكتب العلمية، ما فعله ابن خلدون (808هـ)، عندما وقف نسخة من كتابه "العبر وديوان المبتدأ والخبر" المعروف "بالمقدمة" في خزانة جامع القيروان، وأجاز إعارته، (الجميلي ع.، 2017، ص11).

كما تتمتع الأوقاف بعدة خصائص وسمات جعلت منها مصدرا هاما في تمويل التعليم في البلاد الإسلامية وخارجها، ومن بينها: (ضميرية ع.، 2011، ص3-5).

1.4.1. مصدر تمويل ثابت ومستقر:

- يعود الثبات والاستمرارية في الوقف إلى حفظ الأصول المنتجة وعدم التصرف فيها، والإنفاق يكون من ريعها.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي للمؤسسات التعليمية.
- يضمن عائدات الوقف الوفاء بمتطلبات واحتياجات المؤسسة من: رواتب المعلمين، مكافآت الطلاب، متطلبات الصيانة ولوازم المؤسسة، تطوير نظام التعليم.

1.1.1. **توفير المباني التعليمية:** حيث كان من أهم إسهامات الوقف التعليمي إسهامه الواضح في توفير المباني التعليمية، ولعل المتتبع لحالة التعليم الإسلامي لا يجد إشارة استئجار المباني التعليمية إلا ما كان في الكتاتيب، أما المؤسسات التعليمية التي واكب ظهورها وقف الأوقاف فقد كان المبنى أصلا اقتصاديا ثابتا من أصول الوقف نفسه.

3.4.1. **تعميق الانتماء الاجتماعي والشعور بالمسؤولية:** أدت الأوقاف إلى تنامي روح المسؤولية تجاه التعليم من قبل أبناء المجتمع الإسلامي، حيث تدل ضخامة الأوقاف على التعليم على معنى المسؤولية الفردية والشعبية عن التعليم إدارة وتمويلا، ومن منطق هذه الروح المسؤولة كان أكثر الواقفين من الخلفاء أو السلاطين والأفراد والتجار والعلماء والقضاة والنساء وغيرهم من أبناء المجتمع الإسلامي، ولقد أدى تنامي هذه المسؤولية إلى مسارعة الكثيرين من أبناء المجتمع المسلم إلى وقف الأوقاف على مدارس أو مؤسسات سبق أن شيدها غيرهم، بل لقد أدى تنامي هذه الروح

إلى عدم قصر المخصصات الوقفية على إنشاء المدارس الشرعية فقط، وإنما امتد إلى إنشاء المدارس الطبية والإدارية إضافة إلى علوم الفقه والحديث وشمل التعليم الكبار والصغار، والرجال والنساء.

2.المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ومبادرة الوقف العلمي

تعد الإمارات من الدول التي أولت اهتماما بالغا للوقف العلمي، حيث قامت بإطلاق عدة نماذج ومشاريع لإحياء سنة الوقف وتطوير قطاعي الأوقاف والتعليم والبحث العلمي، وقامت بتأسيس عدة مؤسسات تعمل على تطوير العمل الخيري وتطوير الاستثمارات الوقفية، وتعمل على تطوير الوقف العلمي والتعليمي دعما وتمويلا واستثماراً. ومن بينها المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا التي بدورها أطلقت عدة نشاطات ومبادرات تشمل مختلف المجالات العلمية، ولعل أهمها والتي توافق هذا البحث هي مبادرة الوقف العلمي.

1.2. التعريف بالمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا هي منظمة دولية وإقليمية ذات هوية مستقلة غير حكومية وغير ربحية؛ ساهم في إنشائها العلماء والباحثون من داخل وخارج الوطن العربي، وكذلك ممثلو مراكز علمية دولية وعربية وغيرها من المنظمات. تتخذ المؤسسة من مدينة الشارقة مقراً لها في الإمارات العربية المتحدة؛ وتضم ستة فروع، وتسعى إلى تأسيس فروع إضافية ومكاتب ارتباط في عدة عواصم عربية وعالمية التي تضم هيئات علمية مستعدة للمشاركة في أنشطة المؤسسة. وتضم للمؤسسة شبكة عمل يشترك فيها 13000 من العلماء والمهندسين ورواد التكنولوجيا العرب، ولها أنشطة تعاون مع أكثر من 400 هيئة دولية. (astf، 2015).

جاء قرار إنشاء المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا؛ في بداية القرن الحالي كنتيجة طبيعية لشعور الكثير من العلماء العرب، داخل وخارج الوطن العربي، باحتياجهم لمؤسسة عربية علمية، توحد جهودهم؛ ووجد هذا القرار الترحاب الكبير، من راعي حاكم الشارقة، حيث قام بوقف نقد بلغ مليون دولار أمريكي، كما توجد جهود مبذولة لجمع المزيد من التبرعات، يستخدم 80% من العائد السنوي لدعم ميزانية المؤسسة، بينما يستخدم 20% في إعادة الاستثمار في التبرعات. (astf، 2015)

2.2. مجالات عمل المؤسسة

تتمثل مجالات عمل المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في ما يلي: (astf، 2015)

أ. **الاستثمار في التكنولوجيا**: يعد الاستثمار في التكنولوجيا بديل هام لرأس المال العربي.

ب. **منح البحث والتطوير**: دعم البحث والتطوير في العالم العربي من شأنه دفع التقدم خطوة إلى الأمام في مستقبل العالم العربي.

ج. **البحوث المشتركة**: ندعم نشر الخبرات من خلال تنسيق الجهود المبذولة في البحوث العلمية المشتركة المنفذة في مراكز بحوث مختلفة.

د. **تواصل المجتمع العلمي**: نوفر مناخ يشجع على الإبداع والتواصل الصريح والتدفق الحر للأفكار والمواهب.

3.2. مبادرات المؤسسة:

أطلقت المؤسسة مجموعة من المبادرات وهي: **الوقف العلمي،** ورش عمل وبرامج، المنح وأنشطة التمويل، الحاضنة الافتراضية، مبادرة المرأة، المشاريع، المؤتمرات والأحداث.

1.3.2.مبادرة الوقف العلمي والتكنولوجي: تعتبر مبادرة الوقف العلمي والتكنولوجي من أبرز المبادرات التي تقوم عليها المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا وهي عبارة عن "وقف مالي يستخدم لأغراض تحقيق تقدم علمي وتكنولوجي ويعمل على دعم المشاريع والصناعات التي تؤدي إلى تنمية علمية واجتماعية واقتصادية في المجتمع، (astf، 2015).

2.3.2.أهداف مبادرة الوقف العلمي والتكنولوجي: تكمن أهداف هذه المبادرة في ما يلي: (astf، 2015)

- التوظيف الفعال للطاقات العلمية والتكنولوجية وتوجيهها نحو امتلاك المعرفة وخدمة القضايا التنموية.
- تنمية الابتكارات الوطنية لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- الحد من هجرة العقول العلمية والاستفادة من العقول المهاجرة في تنمية الاقتصاد القومي.
- نشر المعرفة العلمية في المجتمعات العربية.
- تثبيت أركان الاقتصاد، وإقامته على دعائم علمية وتكنولوجية راسخة.
- الوصول لحلول تقنية لمكافحة الفقر وتوفير فرص عمل.

3.3.2.المجالات الممولة من طرف المؤسسة في إطار مبادرة الوقف العلمي: يشمل تمويل المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا عدة مجالات علمية، وحددت المؤسسة قيمة التمويل في كل مجال، وذلك حسب عدة معايير كنوع البحث أو تدريب أو مجموعة بحث أو ملتقى أو مؤتمر أو مشارك...

ونستعرض أبرز هذه المجالات الممولة من طرف المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في إطار مبادرة الوقف العلمي والتكنولوجي وكذا الموارد المخصصة لذلك، فيما يأتي: (astf، 2015)

– دعم امتلاك المعرفة: يهدف هذا التمويل إلى امتلاك التقنية من خلال تسجيل براءة اختراع حسب النظم الدولية وذلك للمحافظة على مخترعات من خلال تسجيل براءة اختراع.

– دعم برامج استخراج الإبداع من الأطفال والشباب: يهدف هذا الدعم إلى تحفيز وتطوير هذه الفئة، لاستخراج أفضل ما لديهم من أفكار علمية وتكنولوجية من خلال: مسابقة أفضل أفكار علمية أو تكنولوجية جديدة، بمساعدة مالية تقدر بـ: 50000 دولار لكل مساهمة.

– دعم ومساندة عالم في ظل الظروف والمخاطر الاستثنائية: والغاية من هذا التمويل هو حماية الخبراء والمختصين. وتقدر قيمة التمويل بـ: 30000 دولار لكل عالم.

– دعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي: يهدف إلى دعم البحث العلمي التطبيقي الذي يؤدي إلى التوصل لحلول عملية متطورة وامتلاك المعرفة من خلال عدة برامج نذكرها في هذا الجدول:

جدول 01: مجالات الدعم في إطار "دعم البحث العلمي والتكنولوجي"

مجلات الدعم	التكلفة التقديرية بالدولار
دعم بحث لإثبات فكرة علمية (علوم أساسية)	25000 لكل بحث
دعم بحث لتحويل فكرة علمية إلى منتج أولي (علوم تطبيقية)	50000 لكل بحث
تمويل بحث في مجال: الغذاء، المياه، الدواء، الصحة، البيئة، الثروة الحيوانية، الزراعة، الطاقة، السكن وغيرها	50000-250000 لكل بحث
توفير جهاز علمي متخصص	25000-100000 لجهاز
تدريب فني على استخدام جهاز علمي	20000 لكل تدريب
ابتعاث باحث للتدرب في مختبرات غربية متقدمة	40000 لكل مبتعث
استقدام باحث من الغرب لمدة عام للقيام بأبحاث علمية	25000 لكل باحث
استقدام باحث من الغرب لمدة عام لربط مجموعة علمية في الوطن بمجموعة بحثية موثوقة عالمياً	50000 لكل مجموعة

المصدر: (astf، 2015)

– **دعم نشاط علمي:** يهدف هذا الدعم إلى تمويل الأنشطة العلمية التي تؤدي لتقوية المعرفة العلمية في المجتمع من خلال عدة أنشطة وبرامج نبينها في الجدول الآتي:

جدول 02: مجالات الدعم في إطار "دعم نشاط علمي"

مجلات الدعم	التكلفة التقديرية بالدولار
إعداد برامج إعلامية موجهة للاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا.	50000 لكل نشاط
إعداد وسائل تعليمية تساهم في تقوية المعرفة العلمية.	30000 لكل نشاط
دعم وكالة أخبار علمية لنشر أخبار التقدم العلمي.	40000 لكل نشاط

المصدر: (astf، 2015)

– **دعم بحث علمي مستنبط من القرآن الكريم والسنة النبوية وتحويلها لمشاريع إنتاجية:** يهدف إلى تمويل مشاريع الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وفق المعايير العلمية وتحويلها إلى منتجات ريادية والربط بين علماء الدراسات الإسلامية والباحثين التكنولوجيين.

– **دعم تطوير تكنولوجيا لتنمية المجتمعات الفقيرة:** يهدف هذا التمويل إلى تطوير أبحاث علمية تطبيقية أو مبتكرات تكنولوجية تؤدي إلى تنمية المجتمعات الفقيرة وتعالج أسباب الفقر بطرق علمية، وذلك من خلال تقديم دعم يقدر بـ: 50000 دولار لكل بحث.

– **دعم التجمعات والملتقيات العلمية لتبادل المعرفة:** يهدف إلى دعم التجمعات العلمية التي تسهم في تلاقي العلماء وتبادل المعرفة بين علماء المستقبل الشباب والعلماء المتخصصين، نذكر أهم المجالات في هذا الجدول:

جدول 03: مجالات الدعم في إطار "دعم التجمعات والملتقيات العلمية"

مجلات الدعم	التكلفة التقديرية بالدولار

دعم شبكة علمية متخصصة لمدة عام	30000 لكل شبكة
مساهمة في دعم مؤتمر علمي في احد العلوم المتقدمة	25000-300000 للمؤتمر
مساهمة في المشاركة في ملتقيات العلمية.	25000-250000 لكل ملتقى
إنشاء/ تجديد/ ورشة عمل للتمكن من أحد العلوم	50000 لكل دورة
مشاركة عالم في مؤتمر علمي عربي	15000 لكل مشارك
مشاركة عالم في مؤتمر علمي دولي	25000 لكل مشارك

المصدر: (astf، 2015)

3. نماذج لأوقاف علمية مبتكرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

نتناول من خلال هذا المحور أبرز النماذج المبتكرة في مجال الوقف العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي نذكر منها: مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة الذي يقدم خدمات للأفراد والمؤسسات ضمن مبادرة الوقف المبتكر بهدف ابتكار نماذج حديثة تتيح الوقف لجميع فئات المجتمع والمؤسسات، إضافة إلى ذلك نتطرق لمساهمات ومشاركات عدة مؤسسات في خدمة الوقف العلمي.

1.3. مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة ومشاريع الوقف المبتكر

يعتبر هذا المركز من الأوقاف المبتكرة في العالم، حيث يقدم مساعدات لمختلف المؤسسات الحكومية منها والخاصة، وبمختلف أحجامها، لتبني مفهوم "الوقف المبتكر"، ويمنح لها "علامة دبي للوقف" وهي علامة مبتكرة في مجال الأوقاف.

التعريف بالمركز:

هو مؤسسة وقفية استشارية لخدمة الإنسانية من خلال تحفيز وتمكين الأوقاف والهبات لتلبية الحاجات الاجتماعية للشعوب. ويقدم هذا المركز عدة خدمات للأفراد والمؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية بلا مقابل للعمل على تحقيق رؤية دبي العالمية للأوقاف والهبات. (mbrgcec، 2020)

وقد اتجه المركز خلال الثلاث السنوات الأخيرة نحو ما أسماه "**الوقف المبتكر**"، حيث يعمل على مساعدة المؤسسات الحكومية والخاصة بكافة أحجامها، على تبني مفهوم الوقف المبتكر، من خلال ابتكار أنواع مختلفة للأوقاف كأداة تنموية من خلال الخدمات والمنتجات وغيرها وعدم اقتصار ذلك على الأصول العقارية كما هو الحال في الوقف التقليدي.

ويعرف الوقف المبتكر على أنه استحداث آليات ووسائل جديدة لم تكن معروفة، أو تطوير ما هو قائم منها من قبل، وتشمل الأساليب الإدارية والمنتجات المالية والاستثمارات، مما يؤدي إلى تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة الوقفية، (فداد، 2018، ص03).

وقام المركز أيضا بإصدار "**علامة دبي للوقف**"، وهي تقدير يمنحه المركز للمؤسسات الحكومية والخاصة، التي لديها مساهمات مجتمعية مستدامة مبنية على مفهوم الوقف المبتكر ضمن المعايير المحددة لعلامة دبي للوقف. وهي

تمثل أحد الأدوار التحفيزية للمشاركة المجتمعية لإتاحة الفرصة لمؤسسات القطاعين الحكومي والخاص للمشاركة في خدمة المجتمع عن طريق الوقف المبتكر لجزء من أصولها لصالح حاجات تنموية مجتمعية. (mbrgcec، 2020)

ويهدف المركز من خلال مبادرة الوقف المبتكر ابتكار نموذج حديث إلى إتاحة الوقف لجميع فئات المجتمع والمؤسسات مهما كان حجمها، وعدم اقتصاره على أصحاب الثروات الكبيرة من خلال أي نوع من الأصول. كما يهدف الوقف المبتكر إلى إبراز الوقف كأداة تنموية للمجتمع من خلال عدم التقيد بالمصارف التقليدية للوقف، (mbrgcec، 2020).

ويرتكز الوقف المبتكر على محورين، المحور الأول هو الأصول التي يتم وقفها، والمحور الثاني هو المصارف التي يعود إليها ريع الوقف.

في المحور الأول يتبنى مفهوم الوقف المبتكر إمكانية وقف أي أصول غير تقليدية (عينية أو معنوية) تملكها المؤسسات وعدم اقتصار هذه الأصول على المباني والأراضي، وتختلف هذه الأصول حسب طبيعة المؤسسة ويتم الاتفاق مع المركز على الآلية التي تفضلها المؤسسة للمشاركة في الوقف المبتكر.

وفي المحور الثاني يتبنى مفهوم الوقف المبتكر عدم التقيد بالمصارف التقليدية للوقف والتركيز على الأمور التنموية للمجتمع. على سبيل المثال يمكن أن يتم تخصيص ريع الوقف لـ: الأبحاث الطبية، العلوم والتكنولوجيا والابتكار، دعم مشاريع الشباب، دعم المعرفة، الحملات التوعوية والمجتمعية، التدريب وتنمية المهارات، اللغة العربية، أي مجال تنموي آخر. (mbrgcec، 2020).

2.3. مساهمة ومشاركة المؤسسات والهيئات الإماراتية في دعم الوقف العلمي

قامت العديد من المؤسسات والهيئات بوقف جزء من أموالها أو أصولها مساهمة في خدمة للوقف العلمي، وسعيا منها الحصول على علامة دبي للوقف التي يمنحها مركز محمد بن راشد، وقد وصل عدد الشركات المبادرة إلى غاية سنة 2017 أكثر من ستين شركة شملت أغلب النواحي التي تحتاجها شرائح المجتمع، ونذكر منها ما يخص الوقف التعليمي فيما يلي: (mbrgcec، 2020).

1.2.3. وقف كلية محمد بن راشد للإعلام: قامت كلية محمد بن راشد للإعلام، بتخصيص مقاعد دراسية وقفية للطلبة.

2.2.3. وقف كلية الدراسات الإسلامية والعربية: تتم فيها الدراسة مجانا مع إعطاء الطلبة مخصصات مالية. وقد نالت علامة دبي للوقف، هذه الكلية أوقفها معالي جمعة الماجد منذ عام 1986 خدمةً لمجتمع الإمارات والطلاب الخليجيين والعرب. وتقدم برامج البكالوريا والماجستير والدكتوراه في الدراسات الإسلامية والعربية، إضافة إلى ذلك تقدم الكلية برنامج إنجاز للتأهيل لسوق العمل، وهو برنامج وقفي. كما تفتح الكلية المجال لمن يرغب بالمشاركة في طباعة رسائل الماجستير والدكتوراه خدمةً للمجتمع والتعليم؛ وبذلك تعد هذه الكلية أول كلية وقفية في الإمارات، وقد ساهمت على مدى سنوات في تقديم تعليم جامعي بصورة وقفية خدمةً للمجتمع. (mbrgcec، 2020).

3.2.3. وقف مؤسسة عبد الله الغرير للتعليم: تقوم هذه المؤسسة الوقفية بدعم جهود التعليم في العالم العربي.

4.2.3. وقف الوليد للعقارات: قامت الوليد للعقارات بدفع تكاليف مقعد وقفي بشكل مستدام لتعليم الطب، في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية.

5.2.3.وقف آفاق الإسلامية للتمويل: قامت بوقف كل ما يصدر عن مركز آفاق لأبحاث الاقتصاد الإسلامي، من بحوث ودراسات وتقارير، بالإضافة إلى وقف الموسوعة المالية الإسلامية، ووقف الدورات التدريبية المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي.

6.2.3.وقف مجموعة مدارس جيمس: تم تخصيص ما يقارب 4% من مقاعدها، أي ما يعادل"3000" مقعداً، لصالح الطلاب غير القادرين على دفع الرسوم.

7.2.3.وقف جميرا للنشر والتوزيع: قامت دار جميرا للنشر والتوزيع، بتخصيص نسبة من كتبها، لصالح مكتبات المدارس، وتقوم الدار باختيار المدارس التي تقدم لها الكتب.

8.2.3.وقف كتاب كافيه: قام كتاب كافيه بابتكار طاولات وقفية تعود نسبة من ريعها لصالح تشجيع الأيتام على القراءة.

9.2.3.وقف مؤسسة فاركي: خصصت هذه مؤسسة موازنة سنوية لجائزة أفضل معلم في العالم، وجائزة المعلم الإماراتي المبتكر، ومنتدى التعليم والمهارات العالمي.

10.2.3.وقف إدارة كوم: تقوم هذه المؤسسة بتقديم اشتراكات وقفية للموظفين المواطنين لمصادر معرفية تطويرية.

11.2.3.وقف جينرال إلكتريك: تقوم جينرال إلكتريك بجهود وقفية لصيانة وتوفير الأجهزة للمدارس بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية.

12.2.3.وقف إذاعة القرآن الكريم: تم تأسيس هذه الإذاعة في دبي، بصورة وقفية.

13.2.3.وقف محاكم دبي: خصصت نسبة من إيجار المحلات التجارية في مقرها، لصالح رسوم الجامعات، لغير القادرين على سدادها، ويتم التبرع بالريع للجمعيات الخيرية.

14.2.3.وقف دار الأفكار للاستشارات وتنظيم المؤتمرات: تقدم المؤسسة نسبة من مقاعدها في مختلف الدورات التدريبية كمقاعد وقفية.

15.2.3.وقف وصل للأصول العقارية: قامت وصل للأصول العقارية بتخصيص جزء من إيراداتها لصالح صيانة المدارس.

16.2.3.وقف شركة كارمن: خصصت نسبة من ريعها، لصالح دفع رسوم شراء حواسيب الدراسة للطلاب ذوي الدخل المحدود، ويتم تحويل الريع إلى الجمعيات الخيرية.

17.2.3.وقف الخليج للأدوية: قامت الخليج للأدوية باستحداث مقاعد وقفية، وتقديم دعم مادي مستدام، لتعليم الطب في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية.

3.3. نماذج أخرى لأوقاف علمية

هناك أوقافا علمية كثيرة أخرى في دولة الإمارات، لها مساهمة فعالة في خدمة التعليم والبحث العلمي: نذكر بعضها فيما يأتي:

1.3.3.حي دبي للأوقاف والهبات:

يعتبر مشروع حي دبي للأوقاف والهبات من أحدث ما توصلت إليه الاستثمارات الوقفية المبتكرة، وهو أرض أوقفها حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لبناء الأوقاف والهبات السكنية كأحد الخيارات لمن يملكون التمويل دون الأصول. حيث يخصص ريع كل مبنى لصالح إحدى حاجات الأوقاف والهبات. ويعتبر حي دبي للأوقاف والهبات مشروعا لخدمة الإمارات والعالم العربي. ويتكون هذا الحي من مجموعة من البنايات والمنشآت موجهة لخدمة المجتمع الإماراتي والعالم العربي، منها بناية وقف التعليم. (mbrgcec، 2020).

وهناك عدة أوقاف علمية أخرى، نذكر أهمها فيما يلي: (الجميلي ع.، 2017، 27)

2.3.3. وقف معالي جمعة الماجد: وهو عبارة عن:

- المدارس الخيرية الأهلية تأسست سنة 1983 م.
- كلية الدراسات العربية والإسلامية، تأسست سنة 1986 م.
- مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة تأسس سنة 1991 م.

3.3.3. وقف الحاج سعيد لوتاه: وهو مكون من:

- المدرسة الإسلامية، تأسست سنة 1983 م.
- كلية دبي الطبية للبنات تأسست سنة 1986 م.
- كلية دبي للصيدلة للبنات تأسست سنة 1992 م.

4.3.3. وقف الجامعة القاسمية: وهي وقف للشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، وهو عبارة عن الجامعة القاسمية والتي باشرت عملها أواخر 2015.

خاتمة:

مما سبق يتضح أن أهمية والدور التي يلعبه النظام الوقفي الإسلامي لاسيما الوقف التعليمي في تطوير التعليم والبحث العلمي، من خلال تطوير صور الأوقاف التقليدية وابتكار صيغ نماذج حديثة تلبي متطلبات الوقت الحاضر، والاهتمام بالوسائل والأساليب الحديثة في الاستثمار والإدارة، فالعمل على تطوير المؤسسات الوقفية يعزز التعاون بينها وبين الجامعات ومخابر ومراكز البحث العلمي لإعادة تفعيل الدور الفعلي للوقف.

ويمكن أن نستخلص أهم **نتائج** هذا البحث فيما يأتي:

– يعتبر الوقف العلمي من المصادر التمويلية الثابتة والمستدامة، وتبرز أهميته في مساهمته في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمؤسسات التعليمية، وفي تطوير نظام التعليم، وتوفير المؤسسات والمباني التعليمية، وتعميق الانتماء الاجتماعي والشعور بالمسؤولية.

– الابتكار في الاستثمار الوقفي لم يعد خيارا بل أصبح ضرورة حتمية للنهوض بالقطاع الوقفي وبالتنمية بمختلف أبعادها، لتعويض التأخر الزمني الذي عانت منه الأوقاف.

– تتضمن التجربة الإماراتية في مجال الوقف التعليمي إطلاق صيغ ونماذج مبتكرة في استثمار الوقف العلمي، لتدعيم المؤسسات العلمية والبحث العلمي، تعمل على تبني فكرة الوقف المبتكر.

– تتضمن هذه التجربة أيضا عدة استراتيجيات ذات رؤى مستقبلية من بينها تحويل دبي إلى مركز عالمي لبحوث وخبرات الأوقاف والهبات، خدمة للمجتمع، وإلى مُمَكن إقليمي لتلبية الحاجات الاجتماعية من خلال الأوقاف والهبات.

– تعتبر مبادرة الوقف العلمي والتكنولوجي من أبرز المبادرات التي تقوم عليها المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، وهي عبارة عن وقف مالي يستخدم بغرض تمويل وتحقيق تقدم علمي وتكنولوجي، ويعمل على دعم المشاريع والصناعات التي تؤدي إلى تحقيق التنمية.

– ويعتبر حي دبي للأوقاف والهبات مشروعا لخدمة الإمارات والعالم العربي، وهو أول مشروع عقاري اجتماعي يتبنى مفهوم الوقف المبتكر، يتضمن عدة مشاريع تعمل على تطوير التعليم والبحث العلمي.

– يعد إطلاق علامة المدينة "علامة دبي للوقف" سابقة من نوعها في هذا المجال، وهذا من شأنها أن تلعب أدوارا تحفيزية للمشاركة المجتمعية لإتاحة الفرصة لمؤسسات القطاعين الحكومي والخاص للمشاركة في خدمة المجتمع عن طريق الوقف المبتكر لجزء من أصولها لصالح حاجات تنموية مجتمعية، وبموجبها أصبحت المؤسسات تتنافس حول من تقدم وقفا مبتكرا لتنال هذه العلامة.

الاقتراحات: ارتأينا إلى تقديم بعض الاقتراحات التالية:

– ضرورة الاهتمام بمختلف صور الوقف العلمي وتطويرها وابتكار صور أخرى تلبي حاجات العصر الحالي.

– تشجيع رجال المال والأعمال إلى المزيد من التبرع بالأموال وإنشاء مؤسسات وقفية.

– إدراج تعليم الوقف كمادة تدريسية ضمن مناهج التعليم في مختلف الأطوار الأولى للتربية والتعليم، وفي مناهج الدراسية للمؤسسات الجامعية.

– على المؤسسات والوسائل الإعلامية إبراز أهمية الوقف بمختلف مجالاته لاسيما الوقف العلمي.

قائمة المصادر والمراجع:

1. astf. (2015). ***التعريف بالمؤسسة***. تاريخ الاسترداد 05 11, 2020، من المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا: على الرابط: http://waqf.astf.net/index.php/2015-03-17-13-14-36/2015-03-17-13-15-59
2. astf. (2015). ***أهداف الوقف العلمي***. تاريخ الاسترداد 05 11, 2020، من المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا: على الرابط: http://waqf.astf.net/index.php/2015-03-17-13-17-44/2015-03-17-13-19-04
3. astf. (2015). ***لمحة عن المؤسسة***. تاريخ الاسترداد 05 11, 2020، من المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا: على الرابط: http://www.astf.net/index.php/ar/astf-ar/astf-about-ar
4. astf. (2015). ***مجالات الدعم***. تاريخ الاسترداد 05 11, 2020، من المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا: على الرابط: http://waqf.astf.net/index.php/2015-03-17-13-21-26/2015-03-17-13-22-00
5. astf. (2015). ***مجالات عمل المؤسسة***. تاريخ الاسترداد 05 11, 2020، من المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا: على الرابط: http://waqf.astf.net/index.php/2015-03-17-13-14-36/2015-03-17-13-15-59
6. mbrgcec. (2020). ***التعريف بالمركز***. تاريخ الاسترداد 20 10, 2020، من مركز محمد بن راشد العالمي للأوقاف والهبات: على الرابط: http://mbrgcec.ae/ar/the-centre-1
7. mbrgcec. (2020). ***الوقف المبتكر***. تاريخ الاسترداد 04 11, 2020، من مركز محمد بن راشد العالمي للأوقاف والهبات: على الرابط: http://mbrgcec.ae/ar/innovative-endowment

8. mbrgcec. (2020). ***تعريف علامة دبي***. تاريخ الاسترداد 20 10, 2020، من مركز محمد بن راشد العالمي للأوقاف والهبات: على الرابط: http://mbrgcec.ae/ar/definition

9. mbrgcec. (2020). ***حي دبي للأوقاف والهبات***. تاريخ الاسترداد 04 11, 2020، من مركز محمد بن راشد العالمي للأوقاف والهبات: على الرابط: http://mbrgcec.ae/ar/dubai-awqaf-and-endowments-district

10. mbrgcec. (2020). ***كلية الدراسات الإسلامية والعربية تحصل على علامة دبي للوقف***. تاريخ الاسترداد 04 11, 2020، من مركز محمد بن راشد العالمي للأوقاف والهبات: على الرابط: http://mbrgcec.ae/ar/news/details/090656800-1487742356

11. mbrgcec. (2020). ***مشاريع الوقف المبتكر***. تاريخ الاسترداد 04 11, 2020، من مركز محمد بن راشد العالمي للأوقاف والهبات: على الرابط: http://mbrgcec.ae/ar/innovative-endowment-projects

12. ابن،هشام. (ب ت). ***سيرة النبي صلى الله عليه وسلم (المجلد ج 2)***. دار العربي، ص136.

13. أحمد بن عبد العزيز الصقيه. (2012). ***استثمار الأوقاف دراسة فقهية تطبيقية***. الرياض، السعودية: دار ابن الجوزي، ص34.

14. العياشي صادق فداد. (2018). ***نماذج للأوقاف المبتكرة***. ملتقى الأوقاف الرابع . السعودية: ص 03.

15. خالد بن علي بن محمد المشيقح. (2013). ***الجامع لأحكام الوقف والهبات والوصايا***. الجزء 3، قطر: إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ص131.

16. راغب السرجاني. (2012). ***روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية***. ط4، مصر: دار نهضة للنشر، ص 11.

17. عبد الرحمان قصدي. (2012). ***دور الوقف في التربية وخدمة البحث العلمي***. *مجلة بيت المشورة، العدد 2، السنة الأولى* ، ص 36.

18. عبد القادر بن،عزوز. (2017). ***أثر العمل المؤسسي في تفعيل الوقف العلمي***. *ملتقى الوقف العملي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة* . أيام 01 و 02 مارس 2017، الجزائر: جامعة الوادي، ص407.

19. عبد اللطيف الشيخ توفيق، الصباغ. (2018). ***مقاصد الوقف الإسلامي***. تاريخ الاسترداد 02 03, 2018، من إسلام اليوم: على الرابط: www.islamtoday.net

20. عثمان جمعة ضميرية. (2011). ***استثمار أموال الأوقاف على التعليم وأساليب إدارتها***. *مؤتمر أثر الوقف الإسلامي في النهضة التعليمية* . أيام 09 و 10 ماي 2011، الإمارات: جامعة الشارقة، ص 3-5.

21. عثمان جمعو ضميرية. (2017). ***الوقف التعليمي في المجتمع الإسلامي (آثاره، إدارته، واستثماره)***. *منتدى الفقه الإسلامي* . حكومة دبي، الإمارات: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، ص16.

22. عمر عبد عباس الجميلي. (2017، ص27). ***الوقف التعليمي وأثره في التنمية***. حوكمة دبي، الإمارات: دائرة الشؤون الإسلامية للعمل الخيري، ص 27.

23. عمر عبد عباس الجميلي. (2017). ***الوقف التعليمي وأثره في التنمية***. *منتدى الاقتصاد الإسلامي* . حكومة دبي، الإمارات: دائرة الشؤون الإسلامية للعمل الخيري، ص 09.

24. عمر عبد عباس الجميلي. (2017). ***الوقف التعليمي وأثره في التنمية***. *منتدى الاقتصاد الإسلامي* . حكومة دبي، الإمارات: دائرة الشؤون الإسلامية للعمل الخيري، ص11.

25. محمد الأمين بلميلود. (2019). ***الحماية المدنية والجنائية للأملاك الوقفية***. ط 1، عمان، الأردن: دار الأيام، ص 33.

26. مراد أيت محمد، لطفي الشعباني. (2017). ***دور أموال الوقف في تنمية التعليم والبحث العلمي في الدول العربية مع الإشارة إلى التجارب الغربية الرائدة***. *المؤتمر العلمي الدولي حول الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة ، ط 1* . الأردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، ص231.

27. نفيسة خميس. (2020). ***التعليم المقاولاتي في الجامعة كآلية لبناء المقاول المستقبلي***. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية. جامعة أدرار، *04* (01)، ص 62.

28. نور الدين مباركي. (2017). ***الوقف على الكراسي العلمية في المساجد ودروها في تفعيل العملية العلمية في الجزائر***. *ملتقى الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة* . أيام 01 و 02 مارس 2017، الجزائر: جامعة الوادي، ص 550.

29. ويدة خوني، عبد العالي دبلة. (2017). ***المسجد كمؤسسة داعمة للانتماء الوطني***. مجلة *العلوم الإنسانية ، المجلد 17* (العدد 01)، ص 644.

30. ياسين بن ناصر الخطيب. (1422 ه). ***أثر الوقف في نشر التعليم والثقافة.*** *مؤتمر الأوقاف الأول* . مكة، السعودية: جامعة أم القرى، ص 313.